ان يكون هذا المولود فيكم يا اهل البيت بثلاث
خصال تعرفه فقد اتى عليه من سنها انه طلع نجمه
البارحة وانه ولد اليوم وان اسمه محمد رواه ابو
ابو جعفر وابن ابي شيبة وخرجه ابو نعيم في
الدلايل بسند فيه ضعف وفي رواية ان العيص
قال لعبد المطلب بعد ما ذكر ما نصه وآية ذلك
انه الان وجع يشتكي ثلاثا ثم يعافى فاحفظ لسانك
لانه لم يحسد حسده ولم يبغ على احد كما يبغي قال
عبد المطلب فما عمره قال ان طال لم يبلغ السبعين
يموت في وتر وفيها في احدى وستين او ثلاث
وستين انتهى وعلى هذا يكون مولده صلى الله
عليه وسلم نهارا هو الصحيح كما قاله البدر الزركشي
وان من جعله ليلة يكون من باب المجاز لان حصة
الفجر ملحقة بالليل لظهور النجوم والقمر فيها
وغير ذلك فتعين الجمع بين المنصوص بانه صلى
الله عليه وسلم ولد نهارا حقيقة بعد الفجر
وهو من الليل مجازا والله اعلم **تنبيه**
يوخذ من ذلك ان حصة الفجر من ابرك الاوقات
حيث ولد فيها ابرك المخلوقات ولهذا قال

القايل

القايل توالت امور السعد في خير ساعة بمولد
خير الرسل في ساعة السعد فيا طيب اوقات ويا
مولد ويا طيب مولود حوى المجد فسبحان من
من منه علينا وتفضل فله الحمد والمجد والشكر
والثنا الافضل **فايده** قيل ان ليلة مولده
صلى الله عليه وسلم افضل من ليلة القدر لانها
شرفت بنزوله فيها وليلة القدر شرفت بنزول
الملايكة. ولا ريب انه صلى الله عليه وسلم افضل
من جميع الملايكة لكن هذا التفضيل لا يقتضي في
امثال ليلة المولد بل هو خاص بالليلة التي ولد
فيها الحبيب عليه الصلاة والسلام لكن اقتضى
المماثلة وللعلامة الشهاب ابن حجر في ذلك
كلام طويل هذا محصله ويتعقب بعضه العلامة
ابن قاسم رحمه الله تعالى وفيما ذكر كفاية **واما**
مكان مولده صلى الله عليه وسلم فاختلف
فيه ايضا **فقيل** ولد **بمسفان** بضم العين
وسكون السين المعجمتين وهي قرية بقرب
خليص بينها وبين مكة اربعة برد سميت بذلك
لمسة السيول بها **ولكنه** اي هذا القول

طيب
سائر ص

Copyright King Saud University